

الفائق في غريب الحديث

وقلتم لَقَّاحٌ لا تؤدِّي إتاوةً ... وإعطاء أَرْيَانٍ من الضُّرِّ أَيْسَرُ . وكأنَّ فعلاً من التَّأْرِيةِ ؛ لأنه شيءٌ أَكْدَرُ على الناسِ وأُلْزِمُوهُ . وقيل الأشبه بكلام العرب أن يكون الأُرْبَانُ بالبَاءِ وهو الزيادة على الحق . يقال أُرْبَانٌ وُءَرْبان . أَرْنُ الشَّعْبِيَّ C اجتمع جوارِ فَأَرِنَ وَأَشْرِنَ وَلَعَبِنَ الْلُحْزُقَّةَ . الأَرْنُ الذَّشَاطُ / ومُهِرُ أَرْن . ومنه قول زيد بن عدى للنعمان لقد عقدتُ لك آخِيَّةَ لا يحلها المهر الأَرْن . الْلُحْزُقَّةُ لَعْبَةٌ من التَّحْزَقِ وهو التقبُّص . عون C ذكر رجلاً فقال تكلم فجمع بين الأَرَوَى والذَّعَام .

أروى أي بين كلامين مُتَبَدِّعَيْنِ ؛ لأن الأَرَوَى جَبَلِيَّةٌ والذَّعَامُ سَهْلِيَّةٌ . وفي أمثالهم ... ما يجمع بين الأَرَوَى والذَّعَامِ ؟ في الحديث مُؤَارِبَةُ الأَرِيْبِ جَهْلٌ وَعَنْدَاءٌ . وهي المُدَاهَاةُ والمُخَاتَلَةُ من الإِرْبِ وهو الدَّهَاءُ والنكر . يريد أن العاقل لا يُخْدَعُ .

أَرَمَ كيف تَبَدَّلْغُكْ صلاتنا وقد أَرَرْتُ . قيل معناه بليت . كمثل الأرزة في خو . جعلتُ عليه آراماً في سر . ذي أَرَوَانٍ في طب . مس أَرَوْنَبٍ في غث . كما تَتَوَقَّأَلُ الأروية في وق . والأرُفُ تقطع في فح إِرْبَةِ أَرَبْتَهُا في حو . أرز في هي . الأَرْنَبَةُ والأرينة في قل . أَرَزَ في رى أَرْنُ الكلام في جد